تفسير القرطبي }سورة الحديد{ }4{ }097{{ فضيلة الشيخ عبد الله بن محمد الأمين الشنقيطي

عبدالله بن محمد الأمين الشنقيطي

اعوذ بالله من الشيطان الرجيم بسم الله الرحمن سابقوا الى معصرة من ربكم وجنة عرضها وجنة عرضها كعرض والارض اعدت للذي اعدت للذين امنوا بالله ورسله ذلك فضل الله يؤتى - 00:00:00

ذلك فضل الله يؤتيه من يشاء والله ذليل الفضل العظيم ما اصاب من مصيبة في الارض ولا في انفسكم الا في كتاب من قبل ان نبرأها الا في كتاب من قبل ان نبرأها - 00:00:59

لكي لا تأسوا على ما فاتكم. لكي لا تأسوا على ما فاتكم ولا تفرحوا اتاكم والله لا يحب كل مختال الذين يبخلون ويأمرون الناس بالبخل الذين يبخلون ويأمرون الناس بالبخل ومن يتولى - 00:01:50

ومن يتولى فان الله هو الغني الحميد لقد ارسلنا رسلنا بالبينات وانزلنا معهم الكتاب وانزلنا الحديد فيه بأس شديد وانزلنا الحديد فيه بأس شديد ومنافع وليعلم الله من ينصره وليعلم الله من ينصره ورسله بالغيب - 00:02:53

وليعلم الله من ينصره ورسله بالغيب ان الحمد لله الذي انزل الينا اشمل كتاب وارسل الينا افضل الرسل وجعلنا خير امة اخرجت للناس فله الحمد وله الشكر على هذه النعم العظيمة والالاء الجسيمة. والصلاة والسلام على خير خلق الله - 00:04:14

على اله واصحابه ومن اهتدى بهداه اما بعد فان الله تعالى يأمر خلقه بالمسارعة الى الخير. سارعوا الى مغفرة من ربكم سابقوا الى مغفرة من ربكم وجنة عرضها كعرض السماء والارض - 00:04:59

سابقوا فاستبقوا الخيرات. والسابقون الاولون من المهاجرين والانصار ولذلك الذي يسبق يسبق والذي يتأخر يتأخر سابقوا ايوة الى مغفرة من ربك هذا هذا دعاء للمؤمنين الى مغفرة من ربكم وجنة عرضها كعرض السماء والارض. السماء - 00:05:23

وضع والارض جنبه فاصبح عرض هذه الجنة السماء والارض اذا لصقوا ببعض وهذا تعبير عن وسعها وكثرة ما فيها بعدة هيأت للذين امنوا بالله ورسله هذه الجنة هيأت للمؤمنين بعدين - 00:05:57

ذلك فضل الله ذلك فضل الله اعطاء الله لبعض الناس في الجنة هذا فضل منه وادخاله لبعض الناس النار ذلك عدل منه يؤتيه من يشاء يعطيه ذلك من يشاء. والله - 00:06:22

صاحب ذو الفضل العميم العظيم ثم وضح ان هذا من فضل الله وان ما يكون في الكون بارادة الله وبقدره ما اصابه ما اصابك اصاب حصل ووقع من مصيبة المصيبة هنا - 00:06:47

محتمل ان يكون يقصد بها ما ينال الانسان من المكاره ما ينال الانسان من المكاره شيء الا هو مكتوب عليه قبل ان يوجد ومحتمل ان يكون في السياق ما اصابه - 00:07:10

من شيء يكرهه او يحبه الا هو مكتوب ويرجح ذلك ما بعدها اذا ما نزل بالانسان من امر الا وهو مكتوب عليه قبل نزوله ما اصابع من مصيبة في الارض - 00:07:35

من قحط ومن فيضانات ومن زلزال ومن موت انعام ومن جذب ولا في انفسكم من مرض وفقد عضو وفقد حبيب وفقد الانسان نفسه اذا ما يقع في الارض من الامور او في الذين يسكنون على الارض. وبعدين قال ولا في انفسكم - 00:07:56

ما قال ما اصاب من مصيبة في الارض وفي انفسكم. قال لا ولا في انفسكم لان اصابة النفس اشد من الاصابة التي تقع في الارض في

المزارع وفي الانعام ان النفس اولا تؤلم - 00:08:32
وتتعلق تعلق الانسان بنفسه اقوى وبالناس من قبل ان نبرأها اي نوجدها الا في كتاب اي مكتوبة في اللوح المحفوظ من قبل ان نوجدها ان ذلك الكتم وذلك التقدير وذلك العمل على الله سهل يسير - 00:08:50
لا تعب فيه ولا كلفة ثم بين العلة في ذلك رحمة بخلقه ورفقا منهم لكي لا يتهالكوا على ما يصيب الانسان في هذه الدنيا انها دار زوال ودار كدر كما قال ابو ذئب - 00:09:18
حكم المنية في البرية جاري. ما هذه الدنيا بدار قراري جاورت اعدائي وجاور ربه شتان بين جواره وجواري يعني ولذلك يقال ان البخاري قال بيتا قال انتعش يفجع بالاحبة كلهم - 00:09:44
وذهاب نفسك لا ابا لك افجع الانسان اما يعيش يفقد كل احبته او يموت هو نفسه اذا اخبر الله جل وعلا ان ما يصيب الكون من خير او شر او قحط او مرض او صحة او غنى او فقر مكتوب - 00:10:11
لما لا هو مكتوب؟ مكتوب قبل ذلك ومنتهي لكي لا تأسى ايها العبد على ما فاتكم من مغنم او من مال او من حبيب او من منفعة من منافع جسمك - 00:10:40
لكي يبقى الوقت يمكن ان يتحمل ويتدارك. اذا علم الانسان انه منتقل عن هذه الدار. وان ما عنده من المال والولد والدور سيرحل يكون اصابته تخفف عليه الاصابة ويكون وقعها على القلب اخف - 00:11:02
اذا في كتاب بعدين قال لكي لا تأسوا على ما فاتكم ولا تفرحوا بما اتاكم بخلاف الكفار اذا اصابهم مرض يخور الواحد مثل خوار الثور واذا فقد مالا او حبيبا تجده كالطفل - 00:11:27
لا يتماسك اما المسلم يأوي الى ركن شديد الا في كتاب لكي لا تأسوا على ما فاتكم ولا تفرحوا بما اتاكم واذا اعطاكم مال او جاه او نعمة لا تبقروا وتتكبروا وتقعوا في الغبطة الزائدة والفرح الزائد الذي - 00:11:50
يسبب احتقار الاخرين والتكبر عنهم اذا الله كتب لك ما قدر عليك فعش سعيدا قرير العين ضائعا لربك يعني نقدر للامور قدرها وانت مطيع لربك مطمئن ان اصابتك سراء شكرت - 00:12:14
وان اصابتك لا سمح الله ضراء صبرت وان اصابتك سراء شكرت لربك وهذا لا يكون الا للمسلم عجبا لامر المؤمن ان امر المؤمن كله خير. ان اصابته السراء شكر فكان - 00:12:43
خيرا له. وان اصابته ضراء صبر فكان خيرا له وليس ذلك لغير المسلم اذا هذه الجرعة وهذه الاية الجمل وهذه الاية تجعل المسلم يرسم حياته على طاعة الله يرسم حياته على ما به يعز في دنياه واخراه. لان - 00:13:01
كل ما هو مكتوب للإنسان ومقدر عليه سيقع لا محالة واكثر ما يزلزل الناس محبة المال والجاه او الاعمار والاموال هذا كل مشكلة وراها عمر او مال. نفس او مال - 00:13:32
جاه ومال فجاءك لا يمكن ان ينقص وعمرك لا يمكن ان ينقص. ومالك لا يمكن ان ينقص ولا يمكن ان يزاد. فلما لا تستغل لربك وتخلص نيتك وتعمل عملا يرفعوك في دنياك - 00:13:51
وينجيك في اخراك ما المانع ما الذي يحول بينك وبين ان تعمل عملا يعزك في الدنيا ويرحمك في الاخرى. والله تعالى ضمن لك انك لا ينقص لحظة من عمرك ولا ينقص - 00:14:11
درهم من رزقك كل شيء مكتوب اذا لم لا نستغل لديننا وعندنا مطمئنات من ربنا كل شيء مكتوب بعدين بين العلة ليبقى المسلم متماسك بعض الناس اذا مات له حبيب - 00:14:33
ينهار ما هو بيده بعض الناس اذا فقد شيء من ماله يخرج عن طوره ولذلك الانسان يسأل الله العافية ولكن يعلم ان هذه الدنيا دار ايش لتبلون ولنبلونكم بعدين يقول احسب الناس ان يتركوا - 00:14:55
ان يقولوا امنا وهم لا يفتنون ولقد فتنا الذين من قبلهم فليعلمن الله الذين صدقوا وليعلمن الكاذبين. ويقول جل وعلا ليس بامانيكم ولا امانة لاهل الكتاب من يعمل سوءا يجزى به - 00:15:26

ويقول جل وعلا وما خلقنا السماوات والارض وما بينهما باطلا ولنبلونكم بشيء من الخوف والجوع ونقص من الاموال والانفس والثمرات وبشر الصابرين انتم لو ان في اموالكم وانفسكم ولا تسمعن من الذين اوتوا الكتاب من قبلكم ومن الذين اشركوا اذى كثيرا وان تصبروا وتتقوا فان - 00:15:47

كذلك عازمين الأمور اذا كل شيء مكتوب وهذا المكتوب بين لنا ربنا انه لكي لا يقع لنا من الاسى والحزن ما به لا نستطيع ان نعبد او نتسخط او تتنغص علينا الحياة تنغص دائم - 00:16:12

واذا اعطينا النعم لا نضطر ونتكبر ونحتقر الاخرين ونقع في المعاصي وفي كل شيء لكي لا تأسوا على ما فاتكم ولا تفرحوا بما اتاكم وهذا لطف بنا ورحمة ان الانسان يبقى - 00:16:34

في نفسي ولذلك الانسان دائما يبقى معتدل الفرح الشديد لا ينبغي انه لا يحب الفرحين اي الآشرين الباطلين والمسلم دائما يخاف خائف من الله خائف من عمله. خائف مما كتب له - 00:16:52

اما الغير مسلم دائما فرح ما يخاف ولا شك ان الله تعالى كريم والعبد اذا تذكر ما عند الله من الرحمة وانه وفقه لان لا يعمل الكبائر ولا على الناس فيظلمهم ان ذلك سبب للسرور والفرح - 00:17:14

ولذلك من سرته حسنته وساءته سيئته كذلك المسلم الذي يفرح بالطاعة ويحزن من المعصية هذا هو المسلم ان ذلك على الله يسير اذن كل شيء مكتوب لكن نحن مطالبون بالعمل - 00:17:36

ولا نتكل على الكتاب لان الاتكال عليه من اسباب الخذلان الذي يتكل على ما كتب في اللوح هذا من اسباب الخذلان ولذلك ادم لما قال له نبي الله موسى انت ادم ابو البشر خيبتنا واخرجتنا من الجنة. قال له انت موسى كليم الله - 00:17:59

تلومني على امر كتبه الله قبل ان اخلق باربعين سنة فحج ادم موسى فحج ادم موسى كل شيء مكتوب ومنتهي لكن نحن لا نعرف المكتوب هل في احد منا يعرف ما الذي كتب له - 00:18:23

ما في حد يعرف ولا يعلم. اذا اعملوا ولما استشكل الصحابة هذه الاية وقالوا يا نبي الله لم العمل ما دامت الاقلام جفت والصحف طويت لم نشتغل؟ ولم نتعب انفسنا؟ قال اعملوا فكل ميسر لما خلق له. اعملوا - 00:18:45

قال له اعقل الناقة قيد اعقلاء واتوكل. قال له اعقلها وتوكل كان يتوكل على الله ويقوم الليل ويصلي ويصوم يسمع له ازيز يا عزيزي المرجع والصحابة كانوا يعملون والصلحاء يعملون - 00:19:10

نحن نعمل ونسأل الله ان يثبت ايماننا اما الذي يقول تقول له صلي يقول لك اسألني الله الهداية الم يعطيك العقل؟ الم يعطيك الهداية؟ الم يجعل لك عينين ولسانا وشفتين؟ وقال لك من ترك الصلاة فهو كافر. العهد الذي بيننا وبينهم - 00:19:38

الصلاة فمن تركها فقد كفر. ليس بين العبد او او الشرك الا ترك الصلاة. من ترك الصلاة فهو مع فرعون وهامان وقارون وابي بن خلف لذا هذه الاية اجعل المسلم يعيش متوازي - 00:20:02

لا يفرح فرح اكثر من الزائد بالنعم ولا يحزن حزن اكثر من الزائد من ايش ؟ من المصائب وهناك امر بيد الانسان وهناك امر ليس بيدي بيده الا يصرخ ولا يضرب - 00:20:28

ولا يشق اما البكاء هذا لا يملكه الانسان كما قال نبينا ان القلب ليحزن وان العين لتدمع ولا نقول الا ما يرضي ربنا وان بفراقك يا ابراهيم محزونون فالحزن لا يملكه الانسان - 00:20:45

لكن حزن منضبط بالشرع والفرح لا يملكه الانسان. لكن منضبط بالشرع كن متوازي والله لا يحب كل مختال ان الله لا يحب كل مختال فخور. هذي جملة تذليلية ولا تفرحوا بما اتاكم - 00:21:14

فرحا يخرج عن الطاعة ويبعد الى المعصية والى ما لا ينبغي ان الله جل وعلا لا يحب والمحبة صفة من صفات الله نثبتها له على اساس التنزيه. وقطع الطمع عن ادراك الكيفية - 00:21:40

كل مختال المختال هو الذي يمشي متكبر يختار في مشيته كما قال تعالى ولا تمش في الارض مرحب هذا هو المختار. انك لن تخرق الارض يمشي هكذا ايوه فخور يتعالى على الناس بما اعطاه الله من النعم انا احسن منكم انا عندي انا افضل منكم ولا يكون ذلك -

00:22:00
لان الفضيل لا يتكبر على الناس. كل ما زاد الرب عبدا فضلا كل ما زاد التواضع من نعم الله على العبد انه اذا اعطاه الفضائل تواضعا ولذلك قالوا النعمة الوحيدة الذي لا يحسد عليها التواضع - 00:22:28
لا توجد نعمة الا يحسد صاحبها. الا التواضع لا يحسدك احد على انك متواضع ابدا لان الناس ترى المتواضع انه انسان فهي النعمة التي لا يحسد عليها لذلك ربنا يقول لنبيه واصبر نفسك مع من - 00:22:58
مع الذين يدعون ربهم بالغداة والعشي يريدون وجهه ولا تعد عيناك عنهم تريد زينة الحياة الدنيا ولا تطع من اغفلنا قلبه واتبع هواه وكان امره فرطا وقل الحق من ربكم. فمن شاء فليؤمن - 00:23:19
ومن شاء فليكفر انا اعتدناه للظالمين نارا احاط بهم سرادقها الاية عياذا بالله لذلك المتواضع دائما تجده يجلس مع المساكين مع الضعاف المتكبر اذا رأى المساكين يشرد ما يحب احد يراه مع مسكين ولا معه ضعيف - 00:23:37
وهذا الشي يعطيه الله لبعض الخلق كل واحد عنده مرتبة وعنده منزلة ومال وجاه ولكنه متواضع ولذلك قال تواضع تكن كالبدر تبصروا وجهه على صفحات الماء وهو رفيع ولا تك كالدخان يعلو بنفسه - 00:24:04
الى طبقات الجو وهو اضيع وان كريم الاصل كالغصن كلما تزايد من خير تواضع وانحنى ذا المختال والفخور هذا صفات ذميمة يقابلها المتأدب والمتواضع الذي يمشي على الارض كما قال تعالى الذين يمشون على الارض - 00:24:25
هونا واذا حاطبهم الجاهلون قالوا سلاما ما اجمل هذا الدين! هذا القرآن! عجيب اذا يقول جل وعلا الآية اللي هي والله لا يحب كل مختال فخور والله لا يحب المحبة صفة من صفات الله - 00:24:59
لا نقول ايراد النعمة لا المحبة صفة نقول الله يحبك ما قال ولكن نثبتها على اساس ليس كمثله شيء لا نشبه الله بخلقه لانه قال ليس كمثله شيء. ولا ندركونها لانه قال ولا يحيطون به علما - 00:25:37
لا تدركه الابصار. هل تعلمونه سميا؟ فلا تضربوا لله الامثال. وهذا كثير في القرآن الذين يبخلون مختال. تقدم فخور الذين يبخلون هذه الجملة استئنافية مبتدأ او خبر او هي بدل من مختال فخور - 00:26:01
قولان للعلماء ان الله لا يحب كل مختال فخورين الذين يبخلون ويأمرون. تكون بدل من المختال الفقور. او يكون الكلام مستأنف الذين يبخلون ويكون هم الذين يبخلون ويأمرون الناس بالبخل - 00:26:27
ويكون هذه صفة للمنافقين وجاءت مبينة او يكون بدل اقوال للعلماء يبخلون يمنعون الواجب والبخل هو منع الواجب في المال وقيل الذي لا يعطي الا اذا سئل والكريم الذي يعطي من غير سؤال - 00:26:45
والبخل اشد وصف البخل واي داء ادوء من البخل واكبر فضل يكتفي به المسلم الكرم الكرم وهو السخاء تستر بالسحى من كل عيب فان العيب يستره السخاء قالوا على بخل قال واي داء ندواء من البخل؟ وكل مشكلة وراها البخل - 00:27:11
البخل هو يمنع الانسان الواجب عليه والشح يمنع الانسان الواجب عليه ويطمع فيما ليس له. هذا يقال له الشحيح الذين يبخلون يمنعون الحقوق في اموالهم ويأمرون الناس بمنع الحقوق ويأمرون الناس بالبخل - 00:27:40
اعوذ بالله هؤلاء المنافقون شريحة من المجتمع دنيئة. ولذلك هم في الدرك الاسفل من النار ادنى من ادنى الاصناف الفاسدة المنافقون لانهم حاولوا ان يستفيدوا من المسلمين وحاولوا ان يستفيدوا من الكافرين واخذوا العصا من وسطها - 00:28:02
فضحاهم ربهم وكشف عوارهم وجعلهم في اشد دركات النار رقابا على ما فعلوه الذين يمنعون الواجب ويأمرون الناس بمنعه يبخلون ويأمرون الناس بالبخل ومن يتولى يعرض عن دين الله وعن عبادته وعن شرعه فان الله جل وعلا هو الغني الحميد - 00:28:25
هو الغني الحميد قرأ بها خمسة من العشرة وقرأ من العشرة نافع وابو جعفر وابن عامر ان الله الغني الحميد هو هاذي ما هي في قراءة نافع ولا ابي جعفر - 00:28:57
والجمهور قرأه هو الغني الحميد في قوله في التوبة قرأها ابن كثير من تحتها الانهار وقرأها الجمهور جنات تجري تحتها نار في التوبة ان الله الغني الحميد هذا قصر وقوله هو الغني الحميد تأكيد القصر - 00:29:15

جزئية جملة هذا من انواع القصر صفة على موصوفة. ما المحمود الا الله؟ الجزئين ثم بين جل وعلا انه ارسل رسله بالبينات لقد ارسلناك لم تكيد وقد للتأكيد ارسلنا الله لا غيرنا رسلنا - 00:29:38

للبينات بالادلة والبراهين الواضحة التي لا لبس فيها وكل رسول يعطى من الادلة والبراهين ما يضطر قومه للايمان او يكابرون ما من نبي الا اعطي على ما مثله يأمن قومه وان الذي اعطيته قرآنا يتلى فلعلي اكون تابعا - 00:30:16

لانه لا ينتهي معجزة القرآن دائما اما العصا انتهت غير ذلك الناقة جاءت في وقتها وتنتهي. اما معجزة نبينا فهي خالدة الى قيام الساعة هذا الكتاب لا توجد فيه كلمة خطأ - 00:30:45

هذا الكتاب لا يوجد شيء في الدنيا الا وهو مبين فيه هذا الكتاب لا تحتاج الامة الا قضية وفي السبيل وفيه السبيل الى حلها هذا القرآن كل شيء نحتاجه موجود فيه - 00:31:08

لقد ارسلنا رسلنا ارسلنا الله رسلنا هذي اضافة تشريف بالبينات بالحجج والبراهين وانزلنا معهم الكتاب الكتب الزبور والتوراة والانجيل والقرآن وصحف إبراهيم ليقوم الناس بالقسط والميزان العدل نزلنا معهم الكتاب والميزان العدل - 00:31:26

هذا الكتاب قائم على الميزان لا تظلمون ولا تظلمون ويل للمطففين ولا يجرمنكم شنآن قوم على ان لا تعدلوا اعدلوا ان ان الظلم ان الشرك لظلم عظيم نعم فالله تعالى حرم الظلم ووضع ميزان - 00:32:02

واعطى لكل ذي حق حقه وبين الطرق ميزان واضح افصلنا هؤلاء الرسل بادلة وبراهين وبكلام معقول قال قال لهم في اخر سورة يونس ماذا قال الايات الاخيرة من سورة يونس - 00:32:38

وان وان يردك الله وان يمسسك الله وان يمسسك طيب ايش بعده هذا؟ قل يا ايها الناس قل يا ايها الناس قد جاءكم الحق من ربكم فمن اهتدى فانما يهتدي لنفسه. ومن ضل فانما يضل عليها وما انا عليكم - 00:33:00

هذا عجيب اذا الرسل تملك ان تبين للناس وتوضح لهم اما ايقاع المعلومة في القلب هذا من خصائص الربوبية. اذا يقول جل وعلا لقد ارسلنا رسلنا بالبينات بالحجج والبراهين. وانزلنا معهم الكتب والعدل ميزان العدل - 00:33:25

ليقوم الناس ولذلك قال الرحمن علم القرآن خلق الانسان علمه البيان الشمس والقمر بحسبان والنجم والشجر والسماء رفعها ووضع الميزان ان لا تقعوا في الميزان. واقيموا الوزن بالقسط ولا تخسروا الميزان. والارض وضعها للانام - 00:33:52

الارض وضعها للمخلوقات فعدم قيامها على الميزان يهلك اهلها ويدمرها كل مشكلة وراها ظلم كل مشكلة وراها معصية اذا يقول جل وعلا وانزلنا معهم الكتاب والميزان ليقوم الناس بالقسط بالعدل - 00:34:15

ثم قال جل وعلا وانزلنا الحديد فيه بأس شديد الذي لا يرتدع بالميزان بالكتاب ولا بالحجج ولا بالبراهين ولا بالمعجزات اشار الله تعالى ان الارض لابد ان تكون مذعلة لارادة الله ولشرعه - 00:34:41

قال وانزلنا الحديد فيه بأس شديد وانزلنا الحديد في بأس شديد. لذلك قال انك تأتي عدوك من اه من اهل الكتاب فادعوهم الى ثلاث خصال الدخول في الإسلام فان ابوا - 00:35:10

ولم يقبلوا فان امتنعوا بس الفرق ده لذلك لابد ان تبقى الادارات في العالم بيد المسلمين من شاء فليؤمن ومن شاء فليكفر شريطة ان تكون الادارات في العالم بيد المسلمين - 00:35:31

لانهم هم الذين يظهرون العدالة والرحمة والرفق وهم الذين يعطون لكل حق حقه. ان كان المسلمون متبعين لدينهم لذلك قال حتى يعطوا الجزية وهم ولابد ان يسلم العالم الادارات للمسلمين - 00:35:58

ثم بعد ذلك تشييع الرحمة والرفق والعدالة والالفة والمحبة بين اهل الارض فيسعد سكان الارض جميعا اذا قال وانزلنا الحديد في بأس شديد الاسلام يقول لا اكراه في الدين لكن لابد للعالم ان يلعنوا - 00:36:22

للاسلام. اما يرغم احد على الدين لا لا اكراه في الدين ولذلك قال حتى يعطوا الجزية اقرهم على دينهم ان اذعنوه ولذلك الاسلام لا يدخل بلد ويرى اهله الاسلام الا دخلوا فيه - 00:36:48

لما يرونه من الاستقامة ومن العدل ومن الرحمة والتواضع والايثار ولما استنجد ملك الفرس لملك الصين ليساعده على المسلمين ابان

الفتح قال ملك الصين لملك الفرس اعطني صفات هؤلاء القوم - 00:37:07
قال هؤلاء في الليل رهبان وفي النهار وفرسان والواحد منهم امنيته ان يموت واذا فتحوا بلدا قسموا المال بين الفقراء وظعاف البلد ولا تفرق بين الرئيس والمرؤوس منهم فقال له اعطهم ما سألوك هؤلاء لا طاقة لاحد من اهل الارض بهم - 00:37:33
ولذلك اكبر شيء يهزم به المسلمون هو مخالفة شرع الله اكبر ما يهزم به المسلمون هو المعاصي اكبر شيء يعوق عزة الاسلام وقوتهم هو المعاصي قل هو من عندي انفسكم - 00:38:01
ظهر الفساد في البر والبحر بما كسبت ايدي الناس وكان عمر يقول لا اخاف عليكم من عدوكم وانما اخاف عليكم المعاصي لان المعصية شؤمها يكون في العمر وفي المال وفي الولد وفي ولد ولد الولد - 00:38:25
لا يوجد شيء اشأ من المعاصي فلنتقي ربنا ولنعمل بشرعنا. والله يعزنا وينصرنا لانه لا يخلف الميعاد. وقال جل وعلا اوفوا بعهدي بعهدكم لذلك اغلب اسباب ضعف المسلمين هو عدم القيام بالاسباب التي طلبوا بها. اوامر معطلة - 00:38:47
اعدوا تعاونوا كونوا مع الصادقين اثبتوا اذكروا الله كثيرا اقيموا الصلاة اتوا الزكاة افعلوا الخير اوامر معطلة عند كثير من المسلمين. نواهي منتهكة ولا تنازعوا لا يغتب بعضكم بعضا. لا يسخر قوم من قيد. من قوم لا تنابزوا بالالقاب. ان الله لا يغير ما بقوم - 00:39:17
حتى يغيروا ما بانفسهم لابد ان نأتي الامور من ابوابها نأتي الابواب من ابوابها من ابوابها حتى نصل الى العزة والى الرفعة والى ما اراد ربنا منا لان ربنا انزل علينا هذا الكتاب واخبرنا انه تبيان لكل شيء. واخبرنا ان قوله الحق وامرنا بتدبره - 00:39:47
وبقرائته وبعدم هجره كل شيء نحتاجه نأخذه من هذا الكتاب في دنيانا واخرانا الان لو ننظر المخاطر التي تواجه الامة نهى نهى القرآن عنها. وامر بالذي يضعف انه لا يكون - 00:40:14
اعدوا ولا تنازعوا. ذروا ما بقي من الربا ولا تقربوا الزنا افعلوا الخير لعلكم تفلحون. تعاونوا كونوا مع الصادقين هذه امور لو عملها المسلمون لارتقوا اذا يقول جل وعلا وانزلنا الحديد فيه بأس شديد ومنافع للناس - 00:40:37
انظروا كيف هذا الحديث الان الموجود كمل على هذه الطائرة تختصر من الوقت نفع عجيب تختصر على الانسان عشرات الايام الذي كان يقطعه في يقطعه في يوم والذي كان يقطعه في شهر يقطعه في ساعة - 00:41:00
منافع للناس ولكن بأس شديد لا سمح الله. اذا وقع كم يكون فيه ايضا بأس شديد هذا الحديد لذلك هذا من اعجاز القرآن لذلك هذا وكم في الحديد من من منافع للناس من - 00:41:28
سكاكين وغيرها واشياء وبناء وايضا سلاح الواحد يدفع به عن نفسه ويدعو به لدينه وانزل لا الحديد فيه بأس شديد ومنافع للناس وليعلم الله من ينصره ورسله بالغيب ان الله قوي عزيز. وليعلم الله علما تقوم عليه الحجة ويؤاخذ به - 00:41:48
لانه يعلم ان بعض الناس يكفر لكن لا يعذبهم حتى يرسل لهم الرسل ويكذبوا كما قال وما كنا معذبين حتى نبعث ان الله قوي ايوة قوته لا يعلمها الا الله - 00:42:15
عزيز غالب ومن هذه صفاته يطاع فلا يعصى ويشكر فلا يكفر ويذكر فلا يترك ونرجو الله جل وعلا ان يرينا الحق حقا ويرزقنا اتباعه وان يرينا الباطل باطلا ويرزقنا اجتنابه وان لا يجعل الامر ملتبسا علينا فنضل. اللهم ربنا اتنا - 00:42:34
حسنة وفي الاخرة حسنة وقنا عذاب النار. اللهم اختم بالسعادة اجالنا واقرن بالعافية غدونا واصالنا. واجعل الى جنتك توفرنا ومآلنا سبحان ربك رب العزة عما يصفون. وسلام على المرسلين والحمدلله رب العالمين. وصلى الله وسلم وبارك على نبينا محمد - 00:43:03
وعلى اله وصحبه والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته. خزائن الرحمن تأخذ بيدك الى الجنة - 00:43:23